الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلمي

جامعة 08 ماي 1945

قالمــة



كلية العلوم الإنسانيـة

قسم الآثـار

تخصص آثار قديمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الآثار القديمة

تحت عنوان

دراسة لمجموعة الحلي البرونزية المحفوظة بمتحف هيبـــون
–عنابة–

إعداد الطالب(ة):

مشطري نجوي

إشراف الأستاذ:

د.عولمي محمد لخضر

الاستاذ	الرتبة	الصفة	الجامعة
أ.بخوش زهير	أستاذ مساعد.أ	رئيسا	جامعة 08ماي 1945
د.عولمي محمد لخضر	أستاذ محاضر.أ	مشرفا ومقررا	جامعة 08ماي 1945
د.محند اكلي اخربان	أستاذ مساعد.أ	عضوا مناقشا	جامعة 08ماي 1945

السنة الجامعية 2015 – 2016

شكر وتقديم

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى الذي مكنني من انجاز هذا الجهد المتواضع، ويشرفني ان اتقدم بكل الاحترام الى استاذي الدكتور عولمي محمد لخضر بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لتكرمه بالاشراف على هذه المذكرة وتقديرا لما منحني اياه من ارشاد وتوجيه والمتابعة على خطوات هذا العمل ، كما اتقدم بالشكر الى الاساتذة الافاضل على مناقشة هذه المذكرة ، ولا يفوتني ايضا ان اتقدم بالشكر والتقدير الى اساتذة قسم الاثار جامعة قالمة وموظفي متحف وموقع هيبون وكل من قدم لي يد المساعدة .

اهــداء

اهدي ثمرة جهدي :

اليك يا من علمتني ان بالعلم وبالاخلاق وبالتوكل على الله ننال طموحاتنا يا اعز واطيب قلب ابي رمز العطاء والاخلاص.

اليك يامن علمتني الصبر والتسامح ،يا اطهر انسانة في هذه الدنيا امي اغلى مااملك.

حفظهما الله واطال من عمرهما ، الي زوجي ورفيق دربي حمزة الذي ساهم بكل الوسائل في مساعدتي ،الطبراءة والمستقبل ولداي لؤي وجواد قرة عيني ،الي من هن احن علي من نفسي اخواتي كل باسمه

الي من اكن لهم محبة في قلبي ...اصدقائي

مقدمــة

تعتبر شمال افريقيا منذ القدم محطة هامة للشعوب في جميع مجالات الحياة ، خاصة الحضارة الرومانية بحيث أن مخلفاتهم تشهد على ذلك من خلال المدن ذات المناطق الإستراتيجية ، التي جعلت منها مستوطنات تابعة لها عسكريا واقتصاديا ....بحيث أحسنت في تصميم بناياتها ومنشآتها وحتى مخلفاتها الفنية كالفسيفساء والمنحوتات والفخار والحلي .

إذ تعد الحلي إحدى أهم المخلفات المادية التي يمكن بها التعرف على الجوانب الحضارية والإجتماعية الإقتصادية والفنية والدينية للفترة التي ترجع إليها هذه الحلي ، إذ ركزت هذه الدراسة على مجموعة من الحلي المصنوعة من البرونز في متحف هيبون والتي بدورها تغني معلوماتنا عن موقع هيبون الأثري، لكن يبقى هناك غموض وإشكال يتبادر إلى أذهاننا هل هذه المجموعة فعلا تم إستخراجها من الموقع الأثري هيبون أو أنها جلبت من أماكن أخرى وعرضت في قاعات المتحف ؟ وذلك لإنعدام وجود وثائق وأدلة تبرهن على ذلك .

إن إختيارنا للحلي المعدنية وبشكل خاص البرونزية لمتحف هيبون ليس لاهميتها الأثرية فقط أو تفضيلنا لها على حساب التحف الأخرى ، بل كان رغبة منا في إعطاء صورة واضحة عن تطور أشكال الحلي وتقنية صناعتها إضافة الى أنواعها واستخداماتها ، وكذلك تسليط الضوء على هذه الوثائق والأرشيف المادي الهام وإزالة بعض الغموض الذي يكتنفها لما يعانيه هذا النوع من الدراسات من قلة الإهتمام ، وكان الهدف من هذه الدراسة جرد مجموعة الحلي البرونزية المحفوظة في المتحف وتحليلها وإعطاء تعريفات تقنية وفنية ، إنجاز كتالوج شامل ليساهم بالتعريف ولو بقسط صغير للحلي وذلك لتسهيل العمل لكل من اراد ان يطلع ويتعرف عليها ، سد ثغرة هامة في هذا المجال لإفتقار مكتبتنا لهذا النوع من الدراسات ليكون مرجع لكل طالب ، فالإشكالية المطروحة في بحثنا كيف يمكننا حماية وحفظ هذه المجموعة من الإندثار؟ وكيف يمكننا دراستها والإطلاع عليها في حالة ضياعها؟وكيف

بإمكاننا المساهمة في توثيقها واستفادة أي طالب منها؟ ماهي تقنيات صناعة الحلي؟ وماهي وظائفه ودلالته ؟

لذلك ارتئينا الى تقسيم بحثنا هذا الى جانبين أساسيين وهما : الجانب النظري والجانب الميداني موزعة وفق ثلاثة فصول مفصلة وشاملة .

في الجانب الميداني قمنا بزيارة المتحف عدة مرات حتى نفحص ونتمعن في مجموعة الدراسة وذلك من خلال وصفها وحالة حفظها وكذلك التقاط مجموعة من الصور التي نحتاجها في دراستنا وأخذ القياسات اللازمة.

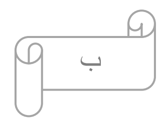
أما في الجانب النظري فقد اعتمدنا على العديد من المراجع التي تتحدث عن موقع ومتحف هيبون الأثري ، إضافة إلى كتب تناولت تاريخ صناعة الحلي وأهميتها ، سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية قصد تطبيق ماتحتويه من معلومات في مجال الدراسة.

لقد تمحورت بالتفصيل هذه الجوانب في ثلاثة فصول تمثل خطة بحثنا وهي :

الفصل الأول تكلمنا فيه ولو بصفة وجيزة عن مدينة " هيبون الأثرية" موقعها والفترات التاريخية التي تعاقبت عليها و تاريخ الأبحاث التي أجريت بالموقع ، كذلك تاريخ وموقع متحف هيبون بالإضافة إلى وصفه داخليا وخارجيا وتبيان أقسامه ومحتوياته .

الفصل الثاني عرضنا فيه تقنيات صناعة الحلي وأهميتها من خلال وظائفها ، وكذلك تاريخ الحلي في الفترة الرومانية مع إشارة طفيفة إلى الفترات التي سبقت الحضارة الرومانية.

الفصل الثالث قمنا بإنجاز ملف تقني متمثل ببطاقات فنية لكل تحفة من أصل المجموعات الخمسة التي قسمنا ضمنها التحف البرونزية بناءا على الوظيفة والإستخدام ، بحيث ضمت البطاقة إسم التحفة ورقم الجرد المتحفي ومكان وتاريخ إكتشافها إن أمكن ، والمقاسات مع



وصفها وذكر حالة حفظها .

في الأخير ختمنا بحثنا بخلاصة عامة تطرقنا فيها إلى النتيجة الموصلإليها مع وضع بعض الملاحظات والنقاط.

الفصل الأول: مدخل عام

أولا: الإطار الجغرافي والتاريخي لموقع هيبون

1. الموقع الجغرافي
2. هيبون في الفترة القديمة
3. تاريخ الأبحاث

ثانيا: موقع وتاريخ متحف هيبون

1-تعريف المتحف

2- موقع متحف هيبون

3- تاريخ المتحف

ثالثا: الوصف المعماري للمتحف وأقسامه

1-الوصف الخارجي

2-الوصف الداخلي

3-أقسامه

أولا: الإطار الجغرافي:

1-الموقع الجغرافي:

تعد مدينة عنابة قطبا هاما في الساحل الجزائري والتي تقع على بعد حوالي 600 كلم شرق الجزائر العاصمة، والتي تنحصر بين رأس أطارس شمالا وواد سيبوس جنوبا وواد بوناموسة شرقا وبحيرة فزارة وجبال الإيدوغ غربا [1] ، تتميز بوجود سهلين هما: السهل الصغير والذي يمتد بين سفح الإيدوغ وربى بوحمرة وهو إمتداد لسهل خرازة [2] ، والسهل الكبير عبارة عن سهل نتج عن رواسب الأنهار الموجودة جنوب وشرق المدينة ، يتخلله وادان كبيران يجريان من الشمال إلى الجنوب هما: واد سيبوس وواد بوناموسة ، حيث يتميز هذان السهلان بالخصوبة وتنوع الغطاء النباتي كما يتميز مناخ المنطقة بالإعتدال فهو حار وجاف صيفا وممطر وبارد شتاءا، سطحها مستوي عموما مع وجود بعض الروابي مثل: ربوة بوحمرة، بوقنطاس، وربوة البلايطية [3] وتنتهي شمالا إلى تلين هما: تل غرف الأرطغان ، وتل القديس اوغستن ومن الشمال ينحدر وادي بوجمعة [4] أما عن موقع المدينة الأثرية هيبون فهي تقع في الجنوب الغربي على بعد 03 كلم من مدينة عنابة الحالية ويمكن الوصول إليها عن الطريق الوطني رقم 16، حيث يقدر إرتفاع أثارها بالنسبة لمستوى سطح البحر 02م إلى 03م، ولقد كانت هيبون متوسطة الرقعة في القرن العاشر ميلادي والتي بلغت مساحتها على الأقل 23هكتار ونصل اليها عبرة قنطرة بونة التي هدمتها السلطات مؤخرا وهي تتواجد على سفوح ربوة القديس اوغستين وعلى ضفتي وادي سيبوس [5].

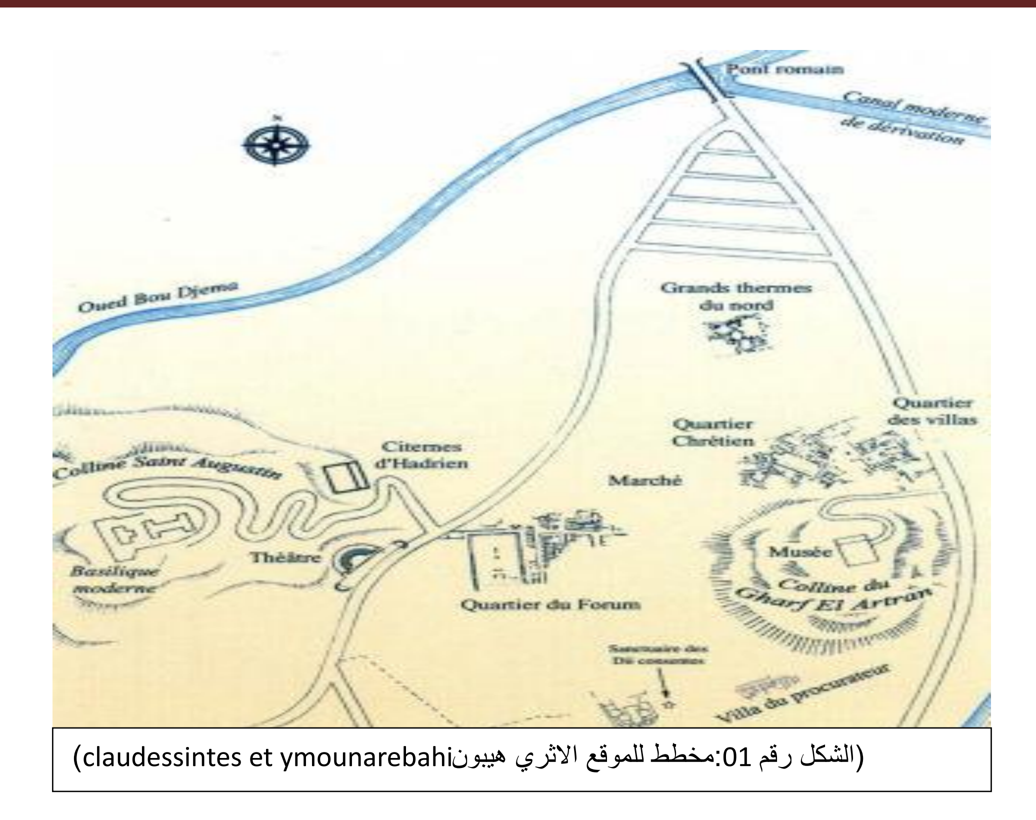
[1] سعيد دحماني، هيبون الملكية، الوكالة الوطنية للاثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، الجزائر، 1991، ص 25.

[2] نفس المرجع، ص 07.

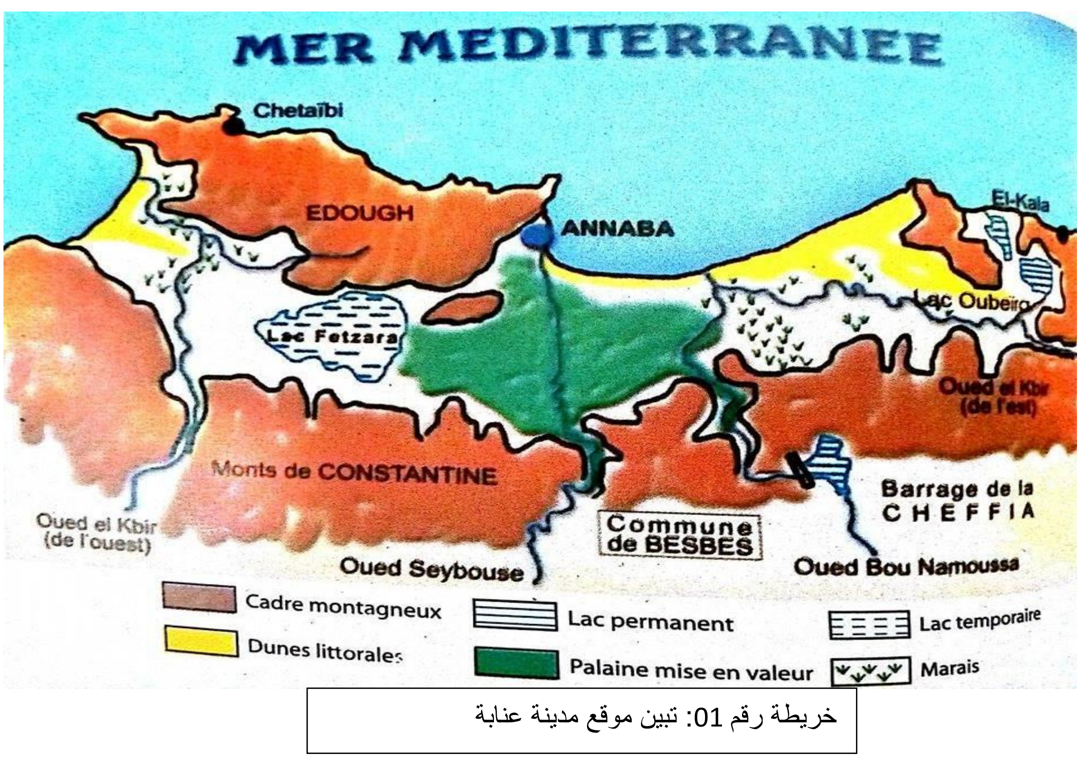
[3] سعيد دحماني، من هيبون بونة الى عنابة :تاريخ تأسيس قطب حضري، لجنة الثقافة والسياحة والرياضة للمجلس الشعبي البلدي، عنابة، 2002، ص 25.

[4] S. Dehmani et P. Morel, Mosaiques d’Hippone : le musée d’hippone Annaba, 1993, p.04.

[5] محمد الصغير غانم، معالم التواجد الفنيقي البوني في الجزائر، عين مليلة، 2003، ص 214.



(الشكل رقم 01:مخطط للموقع الاثري هيبونclaudessintes et ymounarebahi)



خريطة رقم 01: تبين موقع مدينة عنابة

ثانيا: الإطار التاريخي

2- هيبون في الفترة القديمة

تتميز مدينة هيبون بثراء وتنوع كبير في العادات والتقاليد وهذا راجع لكونها خضعت لحكم دول كثيرة فهي تعتبر منطقة عبور واتصال شيدت على ساحل شمال إفريقيا وقد مر تاريخ المدينة بالعديد من المراحل التاريخية التالية :

-فترة ما قبل التاريخ

لقد شهدت مدينة هيبون تواجد إنسان ما قبل التاريخ وتم الكشف عن بقاياه في منطقة رأس الحمراء، وفي سفح جبل إيدوغ وعلى ضفاف بحيرة فزارة في ربوة بوحمرة، وقد عثر في كامل هذه المناطق على أمتعة تعود إلى العصر الحجري القديم .

-الفترة النوميدية

تنتمي هيبون إلى المجموعة النوميدية الشرقية التي ظهرت عند إنفجار الصراع القرطاجي الروماني من أجل السيطرة والهيمنة على شمال إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط أثناء القرن 03ق.م .

وبطبيعة الحال إن النوميديين أسسوا ممالك بحيث أن هيبون تنتمي إلى مملكة الماسيل وأصبحت مقرا لهم واكتسبت صفة الملكية[1].

-الفترة الرومانية

يعتبر سقوط وتدمير قرطاج سنة 146 ق.م تاريخ مهم في فترة إستعمارالرومان لإفريقيا وكذلك إنتصار قيصر وتأسيس وطن بعد ضم مملكة يوبا الأول إلى مملكتهم ليصبح بذلك الوطن الجديد AFRICA NOVA والتي كان مركزها هيبون في سنة 46ق.م ، فأول والي للمدينة هو سالوست الذي من خلاله إستعادت المدينة نموها وإستقرارها ، وأصبحت جزء من إفريقيا البروقنصلية يديرها بروقنصل مولى من طرف مجلس الشيوخ الرومان، ولقد كانت هيبون في هذه الفترة عبارة عن مستوطنة تجارية بحكم موقعها وقد أصبحت في عهد الإمبراطور أوغست مدينة ذات كيان قانوني ، وارتفعت إلى مستعمرة Colonia في عهد

[1]سعيد دحماني، من هيبون بونة ...، مرجع سابق، ص 33.

القياصرة الأنطونيين تابعة لقبيلة كورينا ، حيث إزدهرت مدينة هيبون في جميع المجلات وأدخلت عليها عدة تعديلات خاصة من الناحية العمرانية كالمسرح والفروم[1].

-الفترة الوندالية

خضعت المدينة للوندال سنة 431م وقام الإحتلال بموجب إتفاق على إيقاف القتال الذي نتج عنه تهديم المدينة الجزئي، وقد أخلى سبيل الكونت بونيفاس والأسقف بوسيدوس اللذين تمكنا من مغادرة هيبون، وإتخذ جنسريق من هيبون عاصمة له فقد كشفت الحفريات المقامة بالموقع عن قبور متناثرة وشاهد مقام لذكرى أرمنقو زوجة أحد الضباط الوندال وكذلك مجموعة من الحلي المعدنية معروضة بالمتحف .

-الفترة البيزنطية

بعد إحتلال الوندال شمال إفريقيا وفي سنة 533م قام الجيش البيزنطي بقيادة بليزاريوس بالقضاء على الوندال وتركزوا في حكمهم بالمنطقة وفي عهد الإمبراطور جوستينيانوس تم إحتلال هيبون وضمها إلى الإمبراطورية، في هذه الفترة إستعادت المدينة مكانتها كمدينة أسقفية[2] .



خريطة رقم 02: تبين مواقع انتشار الحضارات في عنابة

---

[1] Bulletien de l'Académie d'Hippone, 1936-1961, N38, p. 54 .

[2] محمد بن ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافيا، الجزء الاول، مطبعة المعارف، 2007، ص 137-138.

3-تاريخ الابحاث

بدأت الأبحاث الاولى لموقع هيبون في أوائل القرن التاسع عشر ميلادي، مع وصف بعض المكتشفات المتمثلة في شاهد قبر مسيحي مؤرخ بحوالي 557 ميلادي، وفي سنة 1839 خلال الأعمال العسكرية الفرنسية على هضبة القديس اوغستين لإقامة برج عسكري عثر على بقايا أثرية، أعطت عدة إفتراضات منها قلعة خزان مياه بازيليكا مسيحية، والتي في الحقيقة تتعلق بمعبد بعل ساتيرن،إبتداءا من سنة 1863 قام رئيس أكاديمية هيبون(A.Papier)بالعمل على حماية الأثار التي تم إكتشافها،وفي سنة 1870 تم إكتشاف أولى اللوحات الفسيفسائية في ملكية (Chevillon)،وفي سنة 1887 تم ترميم خزان هادريان[1].

وفي سنة 1895 عثر على فيلات الواجهة البحرية وبعض اللوحات الفسيفسائية، وفي سنة 1913 تم نقل المجموعات الأثرية من طرف أكاديمية هيبون نحو متحف المنحوتات الذي أصبح بعد الحرب العالمية الثانية مقر للجيش دون أي ضرر بالبقايا الأثرية ، وفي سنة 1915 تم إكتشاف 14 شاهد جنائزي على هضبة القديس اوغستين،وخلال 1925 أكتشف جزء معمد من البازيليكا وحوض التعميد كما تم إكتشاف بعض النقيشات المهمة وفي نفس السنة عقدت دورة إجتماع لوالي قسنطينة لتنفيذ قانون 14 مارس 1919 الذي يمنع تنمية الضواحي الصناعية التي تهدد تخريب المواقع الأثرية ،وفي سنة 1926 وضعت نقطة إنطلاق للبحث والتنفيذ على الفروم والمسرح، إبتداءا من حد الجدار المرتفع الذي كان يفترض أنه يخص الحمامات وفي سنة 1927 قام (L.Leschi) بـإكتشاف فسيفساء الصيد[2]كما قام (M.Choupaut)بإظهار الطريق المبلط الذي يربط فيلا الواجهة البحرية

1. S .Dahmani, HipponeRegius, 1er Edition, 1973, p .05 .
2. X. Délestre, Hippone, Edi sud /Inas, 1er Edition, 2005, p. 03.

بالفروم والذي أفضى بالعثور على مدخل الفروم والنافورة الكبيرة المسماة الغورغون(Gorgone)[1].

وخلال السنوات 1948-1960 صدر إجراء ينزع الملكيات مما سمح لـ (E.Marec) بالقيام بحفريات سمحت باكتشاف كل المناطق الموجودة بالفروم والمسرح و الواجهة البحرية واكتشاف الحي المس يحي و الحمامات حيث أعطى تقرير سنوي لعمله في كتاب(Monumentschrétiensd'Hippone) سنة 1958 وفي سنة 1946

(J.-P. Morel) بمجموعة من الحفريات في مختلف القطاعات بالموقع بغية التدقيق في تسلسل الأحداث التاريخية كما قام بفحص كل المجموعات الفخارية.[2]

ثانيا:موقع وتاريخ متحف هيبون

1-تعريف المتحف

قبل الشروع في ذكر تاريخ متحف هيبون إرتأينا أن نتطرق إلى تعريف المتحف بصفة عامة، حيث أن أصل كلمة متحف يوناني Musa والتي سيد الجبل أو إمرأة جبلية[3]، وعرف عند الإغريق باسم الميوزيون Mouseion وهو عبارة عن معبد مخصص لعبادة ما يعرف بربات

[1] S. Dahmani, op.cit, p.06.

[2] X. Delestre, Dossiers d'Archéologie, N286, 2003, p.05.

[3] موسى محمد رفعت، مدخل الى فن المتاحف، الطبعة الاولى، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، 2002، ص 15.

الفن أو الحكمة وهم تسعة شقيقات يقمن برعاية الغناء والشعر والعلوم ...الخ. وقد وضع الإغريق في هذا المعبد مجموعة من التحف مثل التماثيل والحلي للتعبير عن مدى إيمانهم بها[1]،وللمتحف مفاهيم وتعريفات عديدة ومختلفة حيث يعرف المجلس الدولي للمتاحف icomمصطلح museum أنه عبارة عن مؤسسة دائمة دون هدف مربح دورها الأساسي حفظ دراسة التحف، وذلك بموجب المادة الثانية من البند الأول من القانون الأساسي للمجلس الدولي للمتاحف، فالمتحف هو المكان أو المؤسسة أين تحفظ وتعرض اللقى لإعادة الإعتبار لها زيادة على إعتبار اللقى الموجودة فيه ذات أهمية ثقافية وعلمية وتقنية، وزيادة على المتاحف التي يدل عليها هذا التعريف هناك أماكن تدخل ضمن هذا التعريف مثلا : الأماكن الطبيعية، الأثرية، الإثنوغرافية وكذا الأماكن والمعالم التاريخية ذات الطابع المتحفي من حيث نشاطاتها المتمثلة في الإقتناء والحماية والإطلاع على الشواهد المادية للشعوب وبيئتهم، وكذلك المؤسسات التي تحافظ على المجموعات وتعرض العينات الحية وكل المراكز العلمية والحظائر الطبيعية[2].

2-موقع المتحف

أما بالنسبة لموقع المتحف فهو يقع في الجهة الشرقية لمدينة هيبون الأثرية المقابلة لربوة القديس سانت اوغستين علي جانب الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين الحجار وسوق أهراس يحده من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب واد بوجمعة أما من الناحية الجنوبية الغربية بوخضرة ومن الناحية الشرقية واد سيبوس.

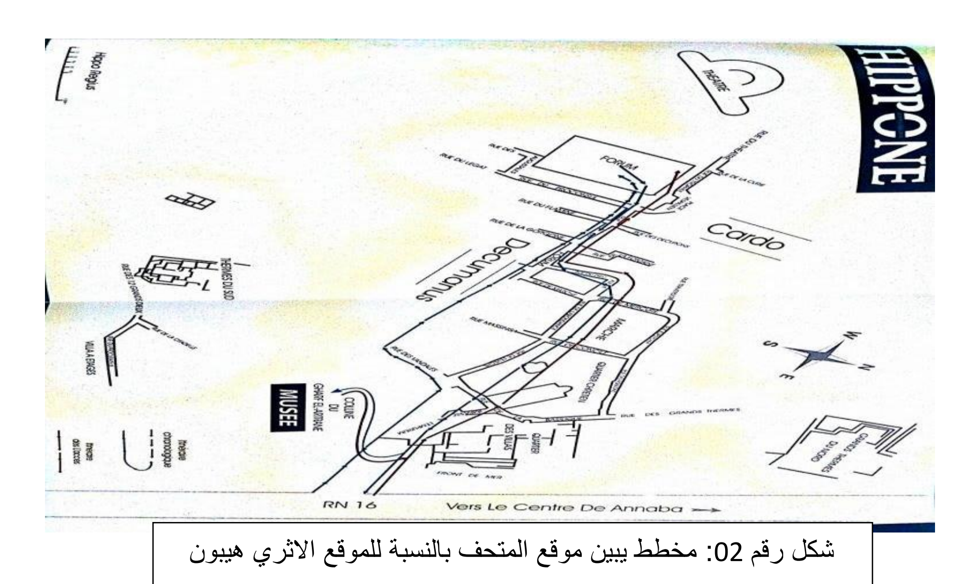
[1] تقي الدباغ، علم المتاحف، بغداد، 1979، ص 10.

[2] نظام الاداب المهنية، الوكالة الوطنية للاثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، تدريب المكتب القومي التابع للمجلس الدولي للمتاحف، الجزائر، 1991، ص 06.



صورة رقم 01: صورة جوية تبين موقع متحف هيبون (googleearth)

بالإضافة إلى ذلك إن موقع المتحف ملائم ومناسب للمتاحف بصفة عامة حيث يقع وسط موقع أثري بعيدا عن المدينة الحديثة وما تسببه من تلوث وضجيج وحركة كثيفة للسيارات وغيرها من وسائل النقل[1].



شكل رقم 02: مخطط يبين موقع المتحف بالنسبة للموقع الاثري هيبون

[1]بدر الدين لوناسة، متحف هيبون عنابة : دراسة وصفية تحليلية، مذكرة تخرج ليسانس، قسم الاثار، الجزائر، 2001-2002، ص 17.

3-تاريخ المتحف

لم يكن بناء المتحف في أول الأمر لغاية متحفيهأثرية،بل كان عبارة عن حصن عسكري أثناء التواجد الفرنسي في المدينة،ثم حول فبما بعد إلى سجن،ثم إلى مركز للمدفعية المضادة للطيران أثناء الحرب العالمية الثانية،وفي الأخير أصبح مكان لعرض القطع المختلفة المكتشفة أثناء حملات الحفر ببونة و إقليمها،وأهم ما يميزه كونه متحف موقع،وقد فتح هذا المتحف للجمهور سنة 1966م،و بقي منذ ذلك الحين على حاله إلى غاية 2006م أين أضيفت له قاعات عرض جديدة.[1]

ثالثا: الوصف المعماري للمتحف وأقسامه

1 الوصف الخارجي

يرى الزائر عند صعوده إلى ربوة المتحف على جانبي الطريق تيجان مختلفة ويجد بعد إجتيازه للمنعطف الأول مدفعين يعودان للفترة العثمانية وعند المنعطف الثاني مجموعة نقوش وجرتين من الفخار يتربع المتحف على مساحة مربعة الشكل تقريبا تحتوي واجهاته على نوافذ ويوجد في الساحة على اليمين مجموعة من النقوش تشتمل على جبهة منكسرة أقيمت في عهد هادريانوس ومذبح رخامي مقام قربانا للآلهة الواقية للمخازن الإمبراطورية ونصب أميال أسطوانية تحمل إسم الإمبراطور قورديانوس وتعرض أيضا في الجهة اليسارية وثائق مكتوبة وهي شواهد قبرية أمازيغية، مدخله يتكون من باب واحد وضع بالقرب منه تابوت رخامي وتوجد كذلك في الجهة السفلى من مدخل المتحف قاعة خصصت كمكتبة للمتحف .

2 الوصف الداخلي

[1]سعيد دحماني، هيبون الملكية...، مرجع سابق، ص 101.

يرى الزائر بعد إجتيازه للباب ساحة المتحف الداخلية حيث نظم وسطها حوض من الزهور يتخلله بئر وعلى جوانبه ممرات عرضت بها مختلف الوثائق.



صورة رقم01:الساحة الداخلية للمتحف(تصوير الطالب)

ففي الممر الشمالي عرضت بعض التيجان المختلفة، وفي الممر الجنوبي تتواجد بقايا من معالم المعتقدات الوثنية من بينها مذبح بعل ستورنوس، ومذبح صغير مهدى إلى ماركور وجد بالفروم، أما في الممر الشرقي فقد وضعت مجموعة من الجرار الفخارية إضافة إلى بعض الطاحونات .

ويرى الزائر على طول حائط المتحف مجموعة من الشواهد و الصفائح المسيحية منها شاهد رسم عليه شعار المسيحية وحمامتان تنهلان من كأس بينهما، وشاهد قسطنطينا،والملاحظ أن عمارة المتحف تتكون من طابق منفصل خصص للجهاز الإداري المتحفي وطابقين آخرين عبارة عن قاعات عرض لمختلف اللقى .

3-أقسامه

الطابق الأرضي: يحتوي على رواق صغير به كشك لبيع تذاكر الدخول مقابل لباب المتحفووضع امام الكشك جذع تمثال ديونيزوس.



صورة رقم02: رواق المتحف الطابق الارضي(تصوير الطالب)

وبجوار المدخل وضعت طاحونة وفي أعلى المدخل يوجد رأس إمرأة.



صورة رقم03: باب المتحف وضع اعلاه راس امراة(تصوير الطالب)

يشتمل الطابق على قاعتين إحداهما تعرف بقاعة الفسيفساء وهي على الجهة اليمنى تضم خمس لوحات فسيفسائية، أربع منها معلقة على جدران القاعة والخامسة وضعت على الأرضية، فقد وضعت فسيفساء الرب أقيانوس أعلى مدخل القاعة وهي نصف فسيفساء بقي

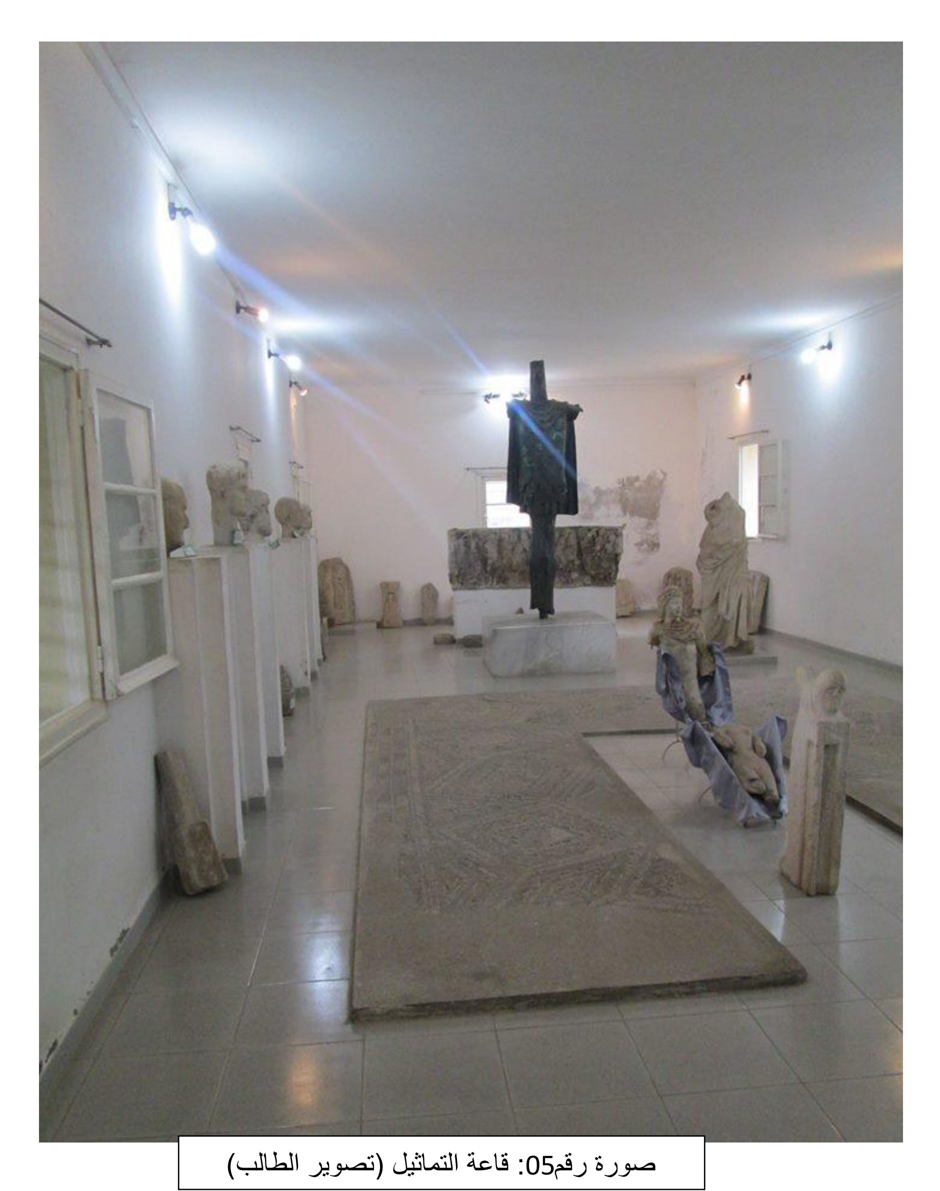
شطرها الآخر في أحد منازل الواجهة البحرية وصورت بين الرأسين أنفتريت عارية راكبة على مركبة داخل الماء .

أما على الحائط الأيمن فقد علقت عليه فسيفساء منظر عام لمدينة هيبون وهي تمثل ساحل المدينة وصور مشهد الصيد البحري ويلاحظ على الصورة مبنى مقوس الشكل ربما كان معبد، وعلى الجدار الأيسر توجد فسيفساء الصيد والتي تصور مشهدا من عملية شاملة لصيد الوحوش الضاربة حية لإستعمالها في ألعاب السرك حيث تتصارع مع المبارزين، وعلى الحائط الجنوبي فسيفساء غلمان الحب جامعي العنب وهو مشهد من المشاهد المستوحاة من الأسطورة الديونيزية، وعلى أرض القاعة فرشت فسيفساء هندسية، وكذلك يتواجد بالقاعة تمثال مينا رف وتمثال هرقل .



صورة رقم04:قاعة الفسيفساء (تصوير الطالب)

أما القاعة الثانية وتعرف بقاعة التماثيل في الجهة اليسرى تحتوي على رؤوس منحوتة من بينها رأس فسبازيانوس ورأس أوغست ورأس هادريانوس ورأس ممثل فكاهي وجذع تمثال قوي، وتمثال أفر وديت وتمثال نصر برونزي ضخم، وعلى الأرضية كذلك توجد فسيفساء بنات البحر الأربعة وتابوت رخامي يصور مشهد الأمازونيات .



صورة رقم05: قاعة التماثيل (تصوير الطالب)

الطابق الثاني: يتشكل من قاعة واحدة بها خزانات زجاجية بعضها جدارية والأخرى على شكل طاولات فبالنسبة للخزانات الجدارية فهي خمسة خزانات إحتوت الأولى،وهي على اليسار على تمثال صغير من الطين مصري الأصل وعلى رفوفها يعرض الخزف الرقيق

خاصة المصابيح التي تمتد عهودها من العصر القرطاجي الى القرن الثاني ميلادي وفي الأسفل ألات فخار أو خزف خاصة بالبناء .

أما الخزانة الثانية تعرض أشياء من الخزف والفخار تعود إلى القرن الرابع والخامس ميلادي من بينها قطع خزفية تمثل قربان إبراهيم وفانوس يمثل نفس المشهد وكذلك قطعة من الزجاج نقش عليها صورتا آدم وحواء حول الشجرة والثعبان ومجموعة من المصابيح التي نقش عليها الشعار المسيحي .

أما الخزانة الثالثة فتحتوي على مجموعة من اللقى البرونزية من بينها مصابيح زيتية وأجراس صغيرة وأدوات طبية وعتاد الصيد البحري وغيرها من اللقى المصنوعة من البرونز، وفي الخزانة الرابعة تعرض بعض بقايا الفترة الإسلامية التي يشتمل أكثرها على الخزف ومن بين المعروضات سطل حمام نحاسي، أما الخزانة الخامسة وهي تتوسط القاعة بحيث يوجد في الرف الأعلى تمثال صغير من البرونز للإله ابولون، وفي الرف السفلي تمثال برنزي لفتاة صغيرة .

أما بالنسبة للطاولات فضمت الأولى مجموعة من العملات بعضها يعود عهدها إلى القرن الرابع ميلادي وأخرى إلى ماسينيسا وخلفاءه، أما الثانية فقد ضمت قطع مختلفة من الزجاج وأدوات التجميل النسائية ومجموعة من الحلي .



صورة رقم 06:قاعة تضم مختلف التحف الطابق العلوي (تصوير الطالب)

الفصل الثاني: ماهية الحلي

أولا: تقنيات صناعة الحلي

1. تقنية الطرق
2. تقنية صناعة الأسلاك بالسحب
3. تقنية الصب

ثانيا: وظائف الحلي

1. الوظيفة التجميلية
2. الوظيفة الفنية
3. الوظيفة العاطفية
4. الوظيفة الإقتصادية
5. الوظيفة الدينية
6. الوظيفة التاريخية
7. الوظيفة التقنية والصناعية

ثالثا: الحلي في الفترة الرومانية

أولا: تقنيات صناعة الحلي

بعد إكتشاف المعادن قديما ظهرت حاجة الإنسان إلى إستعمالها، وذلك بمزجها سواء عن طريق الصدفة أو التجربة فإن مزج معدن النحاس مع القصدير ينتج مايسمى بالبرونز، فهاذين المعدنيين (النحاس والقصدير) يمتازان بسهولة المزج والخلط وبتالي يشكلان معدن متجانس ألا وهو البرونز الذي أستعمل في صناعات عديدة كصناعة التماثيل الصغيرة وصناعة الأسلحة والأدوات الحربية بالإضافةإلى إستخدامه في تشكيل الحلي والمجوهرات.

فتقنية صناعة الحلي تتطلب مهارة صناعية عالية الدقة والإتقان إلى جانب الموهبة الفنية والدقة في التنفيذ لما يحتاج إليه الحلي من تقنية مهنية ذات طابع فني إبداعي وقد إعتمدت القطع المكتشفة في موقع هيبون على تشكيل المعدن على هيئة أسلاك بسماكات مختلفة وتشكيلها على شكل حلقات دائرية مع قرط او خاتم أو أساور إلى جانب المشابك وكذلك إستعملت عملية الحك والكشط لتنعيم الأسطح بعد التشذيب والقص، ضف إلى ذلك إستخدام المثاقب في عملية الثقب لتشكيل العقود والأساور، وبالتالي فإن الحرفيين الأوليين قد نجحوا في التحكم على جميع تقنيات تحويل سبيكة البرونز إلى مواد مصنعة لغرض التجمل والتزين وذلك حسب عدة طرق وهي :

1 - **تقنية الطرق** :تقوم تقنية هذه الطريقة على طرق كتلة المعدن بمطرقة كبيرة الحجم بعد تسخينها إلى درجة حرارة عالية وتتناسب هذه الطريقة مع معدن الذهب الذي يمتاز بازدياد صلابته بعد طرقه دون الحاجة إلى تسخينه بعكس المعادن الأخرى التي تحتاج إلى التسخين أكثر من مرة للمساعدة في الحصول على صفائح رقيقة، ويستحسن أن يكون البرونز باردا وذلك لتحسين وتزيين التحفة وإعطاءها شكلها الحقيقي [1] وبمفهوم آخر عند خلط فلزات المعادن يقوم الحرفي بتذويبها حتى يتحصل

[1] G. Garragia, Le Travail du Bronze a l'epoque gréco-romain, 1989, pp.429-431.

على سبيكة برونزية قابلة للتطريق (لينة) بإستعمال المطرقة والسندان حتى يعطي للقطعة المعدنية الشكل المراد صنعه، وهذه الطريقة تحسن في بعض الحالات بنية المعدن، والشكل المعدني المحصل عليه يكون أكثر صلابة ومرونة[1] وبعد تشكيل هذه الصفائح تتم زخرفتها بالنقش عليها بمطرقة وإزميل بحيث يتم تحديد الشكل أو الرسم المراد تنفيذه على هذه الألواح وبعد ذلك يتم نقشه بالإزميل والمطرقة التي تكون عادة مصنوعة من الخشب أو الرصاص، واستخدمت الأختام للطرق على الألواح المعدنية وبشكل خاص في المناظر المتكررة أو المتناظرة كما استخدمت طريقة التثقيب في زخرفة الألواح المعدنية بعمل حفر نافذة في بدن اللوح بواسطة مثاقب معدنية للرسم على الألواح المعدنية كما استخدمت القوالب لتشكيل الحلي، بحيث يشتمل القالب على تجويف بسيط يحمل بعض الأشكال والرسومات البارزة أو الغائرة بحيث تثبت الصفيحة في القالب ويتم الطرق عليها بالمطرقة فتأخذ الشكل المرسوم على وجه القالب[2].

في هذه الطريقة يمكن للحرفي أن يتحصل من خلالها على أشكال ذات سمك صغير.

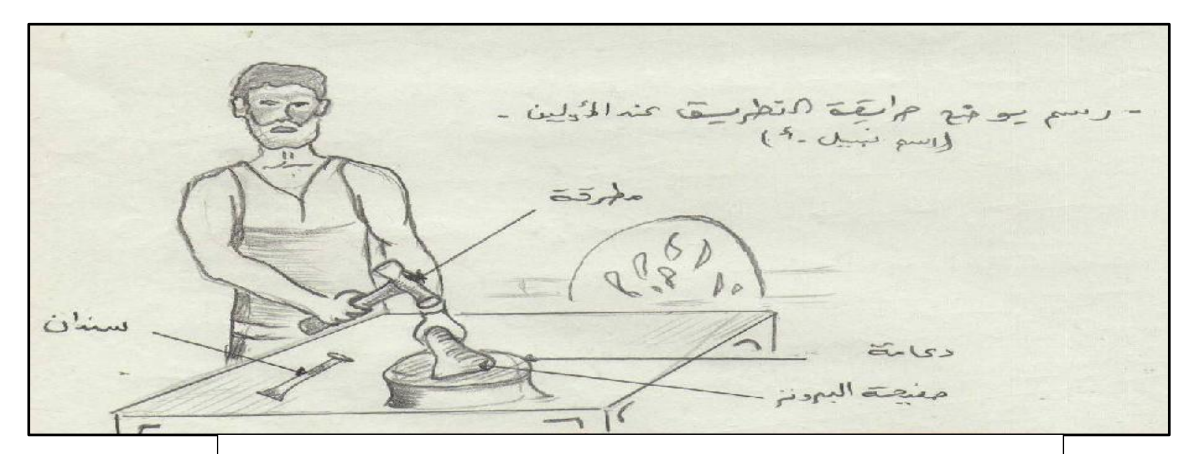
إن مساحات الطرق يمكن أن تكون محدبة مثل كومة أو على شكل مسطح مثل السندان أو على شكل مقعر أو على شكل أسطواني أو مخروطي.

فعملية الطرق أساسية لتشكيل المعدن في الحضارات القديمة إلى جانب الطي واللي.

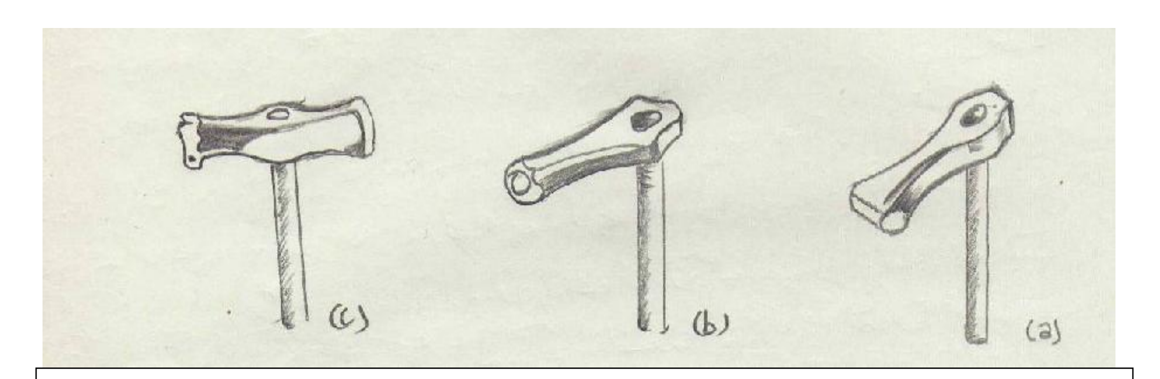
---

[1] A. Talbi, La Conservation- Restauration des métaux, rapport de formation sous la direction de jaquesrebiere, draguignan, 2006-2007, p. 05.

[2] M. Pernot, « Archéométalurgie de la transformation des alliages à base de cuivre » In l'innovationtechnique au moyen -Age, act de 6eme Congrès international d'archéologie médiévale, 1-5 octobre 1996,p. 125.



الشكل رقم 02:رسم توضيحي لعملية الطرق(امقران نبيل)



الشكل رقم 03: رسم يوضح أشكال المطرقات: **(C) a planer- (B) a emboutir – (A) a rétreindre: (امقران نبيل)**

2-**صناعة الأسلاك بالسحب**: يتم تشكيل المعادن على هيئة أسلاك مما يتطلب تقنية وكفاءة ودقة عالية للحصول على سماكة واحدة، وكان يتم تشكيل الأسلاك بتسخين المعدن ومن ثم دحرجته بين سطحين مستويين أو من خلال سحب القضيب المعدني وضغطه بثقوب للتقليص من قطره، ويمكن وضع المعدن بعد تسخينه في أخاديد محفورة في الخشب حيث توضع بين قطعتين خشبيتين يتوسط كل القطعة أخدود وتضغط القطعتان معا ويتم الطرق عليهما لتشكيل السلك بالطول والقطر المطلوبين، وتدخل الأسلاك في تشكيل معظم أنواع الحلي من أقراط وأساور وخواتم ودبابيس.[1]

[1]J. Ogden, Jewellery of the world, London, trefoil books it'd, 1982, p.65.

ويستعمل كذلك عملية التلحيم ويتمثل في ربط الأسلاك المعدنية ودمجها مع بعضها أثناء عملية تشكيلها، حيث يتم في العادة إستخدام مادة لاحمة تكون درجة حرارة إنصهارها أقل من درجة إنصهار المادة المراد لحمها[1].

3-**تقنية الصب**: تقوم هذه التقنية على تسخين المعدن إلى درجة الذوبان ومن ثم يصب المعدن المذاب في قوالب خاصة، حيث تم إستخدام القوالب الحجرية واالفخارية ويستحسن أن يكون الصب مباشر حتى نتجنب خطورة برودته بسرعة وقد أستخدمت هذه الطريقة لتشكيل الحلي وبشكل خاص الخواتم والأقراط[2].

[1]J. Orden, op.cit, p. 58.

[2]محمد عبد الهادي، دراسات علمية في ترميم وصيانة الاثار الغير عضوية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص 123.

ثانيا: وظائف الحلي

هناك عدة وظائف للحلي تختلف من فترة لأخرى ومن حضارة لأخرى فهي ذات دور إجتماعي هام الذي يكمن من خلال نوعية وكمية الحلي وبعض رموزها بحيث نتعرف عن الوضع الإجتماعي لحاملها (غني، فقير، متزوج ،...) كما تتعلق بالهوية فقد تعني أو تدل بعض المجوهرات على الإنتماء إلى مجموعة أو طائفة خاصة(دينية، سياسية، عرقية ...) مثلا حلية على شكل سمكة تدل إعتناق الديانة المسيحية سريا قبل الإعتراف بها وهي وسيلة للتعرف بين المسيحيين الأوائل وقد ترتبط الحلية بالسحر والدين كالتمائم التي لها علاقة بالشفاء من بعض الأمراض، وقد تختلف حسب الهدف أو الغاية المرجوة منها من حيث الألوان أو مكان وضعها هذا بصفة عامة وهناك وظائف أخرى للحلي تتجلى فيمايلي :

-**الوظيفة التجميلية**:تتصف الحلي بخصائص منحتها سمات جمالية مميزة كاللون واللمعان والأسطح الملساء الناعمة،مما دفع سادة القوم لإعتمادها كزينة لهم تميزهم عن بقية أفراد المجتمع بسبب ندرتها وصعوبة تقليدها إذ إقتصر إستخدامها عليهم فقط للتحلي والتجمل بها كمظهر من مظاهر الذوق والجمال ويؤيد ذلك ما تم الكشف عنه من حلي في قبور الملوك والأمراء القدماء،وأهتم الإنسان منذ القدم بزينة الرأس وبشكل خاص الشعر بتسريحه ورفعه وإحاطته بتاج ذهبي مرصع بالحجارة الكريمة، إضافة إلى إستخدام الأشرطة المزركشة على هيئة عصابة لربط الشعر مع الجبين،و إستخدام الأقراط بمختلف أشكالها وأنواعها وألوانها على مر العصور لتزيين الأذنيين،كما إهتم الإنسان بتزيين منطقة الصدر والعنق بالقلائد والعقود التي تعد من أقدم أشكال الحلي ظهورا و إستخداما لسهولة صناعتها، إذ كانت في بداياتها بسيطة جدا تصنع من الأصداف والعظام والعاج وتطورت عبر العصور إلى أن

وصلت إلى مرحلة عالية من التقنية،و أهتم الإنسان أيضا بتزيين الأطراف ويتمثل ذلك في زينة اليد بالأساور والخواتم إضافة إلى تزيين الأرجل بالخلاخيل[1].

-**الوظيفة الفنية** :لم يقتصر إهتمام الإنسان قديما على جمع الحلي و إنما أخذ يعمل علىتطويعها والتلاعب في شكلها حسب مايمليه عليه حسه الفني والإبداعي و أيضا مارافق ذلك من معتقدات دينية وثقافية،فقام بتشذيب الحجارة الكريمة وقطعها والنقش عليها بدقة ومهارة وروعة،فظهرت مجموعة من الموضوعات الفنية المستوحاة من الطبيعة لحيوانات وبعضأنواع النباتات إضافة إلى الموضوعات الدينية،فقد مثلت الحلي وثائق فنية جسدت حياة الإنسان وفكره ومعتقداته،وتعد الحلي ذات قيم حضارية مهمة تشير إلى المميزات الفنية والثقافية التي عاصرت الإنسان في الفترة التي ترجع إليها الحلي[2].

- **الوظيفة العاطفية** : وفي هذه الحالة تكون الجوهرة مرتبطة بذكرى معينة قصد تخليدها (شخص او مكان ...) وقد تحمل علامات للدلالة على الإحساس المراد تذكره كالأيادي الملتحمة التي ترمز على الصداقة وقد تجهز بعض المجوهرات على شكل علب لإحتواء صورة مصغرة مثلا أو رماد حرق جثة ميت مع التذكير أن خلال الحفريات يجب إستخراج مثل هذه اللقى بعناية خاصة وعدم تفريغها لأنها قد تحتوي على أشياء تساعد على فهم عدة قضايا تتعلق بالحفرية .

-**الوظيفة الاقتصادية**:كان لأهمية الحلي وندرتها أثر كبير في إهتمام التجار بها على الرغم من المشقة والعناء و أخطار السفر والتنقل بحثا عن هذه المجوهرات،ويذكر الباحثون أن المئات من السفن التجارية كانت تبحر من مصر إلى الهند وسيلان في العصور القديمة

[1] محمد البكر، الزينة في العصور القديمة، مجلة الماثورات الشعبية، العدد 27، 1990، ص 76-90.

[2] مهاب درويش، الفنون الصغرى والتمائم في مصر القديمة: الحلي، الاختام، ادوات الحياة اليومية، مكتبة الزهراء، الاسكندرية، ص 03-04.

لجلب المجوهرات والإتجار بها،وأدى هذا التبادل والإحتكاك التجاري إلى تأثر حضارات كلا الطرفين بالأخرى من خلال ايجاد تواصل حضاري فيما بينها عن طريق التجارة[1].

-**الوظيفة الدينية** :تكمن أهمية الحلي في ارتباطها الوثيق بالمعتقدات الدينية، إضافة إلى ماترتب على إعتقاد الإنسان قديما و إيمانه بفوائدها الطبية والسحرية ، فقد كانت الحجارة هي الآداة الأولى التي إعتمدها الإنسان قديما لإستخدامها في حياته اليومية من صيد وحماية نفسه من الأخطار المحيطة به،ونظرا لإهتمامه بالحجارة أخذ يميز مابين أنواعها والتعرف إلى خصائصها ومزاياها و ألوانها مما دفعه للتفكير والإعتقاد بـأن لهذه الألوان سمات سحرية وذات فوائد طبيعية تشفي من بعض الأمراض،وعلاقة هذه الحجارة الملونة بالطبيعة وهطول الأمطار ،الأمر الذي دفعه لإقتنائها والإهتمام بها لما لها من أثر على حياته ومصيره،فمن المعتقدات التي كانت سائدة في تلك الأزمان هي أن الحجرالحليبي اللون ينشر المحبة والوئام،ووضع الياقوت في الفم يفرح القلب والفيروز يمنح القوة للقلب فقد بلغت أهمية الحجارة الكريمة ذروتها لدى الإنسان القديم بعد إعتقاده بـأنها تطيل العمر وتهب الحياة الأمر الذي دفعه إلى إلتهامها[2]،فبعد أن بدأ الإنسان بـإستخدام الحلي وشعوره بمدى روعتها وجماليتها أخذ يقدمها كهدايا للآلهة واستخدمها لتزيين الآلهة معتمدا على ألوانها الجميلة التي تبعث الراحة والطمأنينة في النفس وقد قام الكهنة ب إستخدام الحلي كتعاويذ وتمائم تبعد الشرعن حاملها وتمنحه السعادة والخير أو تجلب الرزق و إستمرار الإنجاب وتكمن أهميتها الدينية في ما حملته من موضوعات دينية تتمثل في تصوير الآلهة إضافة إلى الرموز الدينية ،إعتنى الإنسان منذ القدم بالموتى لإعتقاده بوجود حياة أخرى بعد الموت،وكان من الضروري تزيين

[1]روستو فترف، ترجمة علي زكي، تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعية والاقتصادية، مكتبة النهضة العربية، 1979، ص 353.

[2]موسى سلامة، مصر أصل الحضارة، المطبعة العصرية، القاهرة، 1976، ص 340.

الموتى قبل دفنهم بالحلي،حيث كان يزداد الترف والمبالغة في الزينة إعتمادا على مكانة وأهمية الشخص المتوفي الإجتماعية[1] .

-**الوظيفة التاريخية** :تتميز الحلي بقيمتها التاريخية المهمة لما حملته من صور الملوك والقادة القدامى و أسمائهم،والمعتقدات الفكرية التي سادت في الفترات التاريخية التي تمثلهافمثلا:هناك بعض الأحجار الكريمة حملت صورة {اوغسطس قيصر}وصورة الإمبراطور {تيبيريوس}،واشتملت بعض الأحجار على أسماء أصحابها و أسماء الفنانين الذين قاموا بتشكيلها والرسم عليها التي من خلالها يمكن بها تتبع أشكالالكتابات والخطوط وتطورها من خلال هذه الأسماء[2].

- **الوظيفة التقنية والصناعية**:إن الإبداع الفني والذوق الرفيع الذي وصل إليه الصانع في فنون التشكيل وصياغة الحلي الذي يتطلب معرفة وخبرة وموهبة و إبتكارا،ويتطلب دراية ومعرفة بطرق صناعتها وتشكيلها و إبرازها بشكل متناسق جميل،وبناءا على ما تقدم فإن دراسة فن تقنية صناعة الحلي تعكس مدى التطور الإبداعي والفني الذي وصل إليه الصائغ وتتبع الأوضاع الإقتصادية من تقدم وتراجع [3].

ثالثا: الحلي في الفترة الرومانية

بعدما تمكن الإنسان القديم من التحكم نوعا ما في صناعة بعض الأدوات أصبح يفكر في تزيين محيطه خاصة بعد إكتشاف التعدين حيث أصبح يستعمل المجوهرات المعدنية بدلا من القواقع والأصداف وبعض الأحجار وعلى إثري ذلك تطور حسه الجمالي من تزيين الجدران إلى تزيين بعض أعضاء جسمه .

---

[1]- باقر طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، بغداد ، 1973 ، ص 328.

[2]- ول ديوارنت ، ترجمة محمد بدران ، قصة الحضارة ، دار الهلال ، 1981 ، ص 233.

[3]- موسى سلامة، المرجع السابق، ص. 44-45.

أما في بلاد الرافدين فقد عرفت هي الأخرى تطورا ملحوظا للصياغة وعرفت ايضا تقنية الترصيع بحيث وجدت بعض المجوهرات مرصعة باللازورد والعقيق الأحمر، أما في مصر القديمة من بين المميزات الرئيسية للصياغة خلال تاريخها الطويل هي الأهمية التي أعطيت للألوان ولكل واحد وظيفة خاصة في مجال الحماية المزعومة لحامل الحلية وأغلبية المجوهرات مرصعة بالأحجار الكريمة أو تقليدها، أما في بلاد الإغريق فقد تطور فن الصياغة في الفترة الكلاسيكية وخلال العهد الهلنستي حيث تطورت تقنيات الصنع خاصة مع ظهور تقنية المجوهرات بالخيوط الذهبية المفتولة والمزينة بورود صغيرة والترصيع بالأحجار الكريمة[1]، أما في الحضارة الرومانية فقد إهتم الأباطرة الرومان بالحلي بشكل مفرط ومبالغة كبيرة، إذ تزينوا به و أخذوا يصنعون معظم أدواتهم من الذهب والفضة المطعمة بالأحجار الكريمة .

وتمثلالحلي الرومانية إستمرارية للحلي اليونانية التي سادت إبان الفترة الهلنستية بإعتبارهم ورثة الحضارة الأتروسكية واليونانية، والتي إستمدت بدورها أساليبها من الحضارة المصرية والآشورية، فقد تأثر الرومان بها وقاموا بتطوير تقنية الترصيع مع تطوير فن النقش على الأحجار الكريمةحيث إستمر ظهور الأقراط ذات الدلايات التي تنتهي بأشكال لرؤوس آدمية وحيوانية مع إضافة بعض الفروق البسيطة كما بالغوا في إستخدام الألماس [2].

واستمرت كلا من الإسكندرية و أنطاكية كأهم المدن في صناعة الحلي، إلا أن الأباطرة الرومان قاموا بنقل المصانع وتهجير الحرفيين من الشرق الأدنى إلى روما مع العلم أن التجمع الحرفي للصائغين كان معروفا بروما .

---

[1] R.Ferté, Les bijoux antiques, Paris, 1956, p.16-20

[2] R.-A Higgins, Greek and roman jewelry, London, 1961, p 27.

وتأثرت الحضارة الرومانية بالحضارات التي كانت سائدة في الشرق الأدنى ومصر وكان ذلك بعد إحتلالهم وسيطرتهم على الشرق الأدنى ومصر والإتصال المتزايد والدمج الذي شهدته الحضارة الرومانية بالحضارات الشرقية، إضافة إلى وفرة المعادن من ذهب وفضة إضافة إلى الأحجار الكريمة،وتأثر الرومان بالإبداعات الفنية التي كانت سائدة في الشرق الأدنى وبشكل خاص صناعة المجوهرات وزخرفتها،و إزداد إهتمام الرومان بالأحجار الكريمة المستوردة من بلاد العرب مثل العقيق الأبيض والأحمر ،والكريستال الصخري والجرانيت،كما استخدموا الزجاج كبديل عن المعادن سعيا وراء التكلفة الأقل ،ويذكرالمؤرخ بليني الشهير أن الرومان استخدموا أكثر من مائة نوع من الأحجار الكريمة في صناعة الحلي في روما ويذكر أن {اوغسطس قيصر}قدم إلى معبد جوبتير في روما مجموعة ضخمة من الحلي،كما برزت مجموعة من الفنانين الرومان الذين اهتموا بصناعة الحلي وزخرفتها والنقش على الأحجار الكريمة من أمثال صولون واسبازيوس وجليكون واجاثيوس والفنان الكساس[1].

لقد حملت الحلي الرومانية العديد من الزخارف الدينية والأسطورية،فهناك بعض القطع التي حملت صورا تجسد الآلهة وأخرى أسطورة المدوسا على هيئة إمرأة ذات شعر طويل أشعث الذي تنتهي أطرافه برأس الأفعى ويقال بأنها كانت تحول من ينظر إليها إلى رماد،وظهرت بعض الميداليات الذهبية التي استخدمت كتعليقات حملت صور الأباطرة الرومان تشبه في شكلها وتقنية صناعتها المسكوكات التي ضربت عندهم[2].

[1]R.Chevalier, Or et Argent de l'Italie Antique, Latornusxxlfasc.4, 1962, p 830-834.

[2]http://www .startimes .com. /f. aspx? t=34050964 .

الفصل الثالث : دراسة وصفية للحلي

أولا: مجموعة الخواتم

ثانيا : مجموعة الأساور

ثالثا : مجموعة الأقراط

رابعا : مجموعة العقود

خامسا: مجموعة المشابك

الحلي مفردها الحلية أو الجوهرة هي عنصر من عناصر الزينة الجسدية، تحمل على اللباس مثل المشبك، على الجسد (الخاتم أو القلادة)، زيادة إلى دورها التزييني المحض هناك عدة وظائف للحلي (سبق ذكرها)، إذ تعد الحلي من المخلفات المادية الأثرية المهمة لما تعكسه هذه البقايا الأثرية من تفسير وتوضيح للعديد من الجوانب الإجتماعية والعقائدية والإقتصادية والفنية والتقنية التي سادت في الفترة التي ترجع إليها هذه المخلفات تاريخيا، فلم يقتصر إستخدام الحلي كأدوات تجميلية للزينة فقط بل حملت في طياتها توضيحا للسلوك البشري وما حمله من ثقافات ومعتقدات دينية، وذلك بما وفرته له البيئة المحيطة به من مواد لتحقيق هذه الغايات ومعرفة مدى تأثره وتأثيره بالثقافات المجاورة له وإشكال هذا التأثير، إذ إحتوى متحف هيبون مجموعة من الحلي التي تم العثور عليها بالموقع الأثري هيبون إلاأننا نجهل مكان إكتشافها بالضبط في الموقع، تعود هذه المجموعة إلى الفترة الرومانية البعض منها مصنوع من المعادن كالبرونز و النحاس وأخرى من مادة العاج.

فقد تم تقسيم عينات الدراسة إلى خمسة مجموعات بناءا على الغايةالوظيفية وأهمية كل قطعة وطريقة إستخدامها، وتمت الدراسة من خلال الإعتماد على البطاقة الفنية، حيث قمنا في هذه البطاقة بوضع رقم لها وهو ترقيم شخصي مع الإحتفاظ برقم الجرد المتحفي الأصلي وإسمها، ثم قمنا بتعريف التحفة من خلال مكان وتاريخ إكتشافها إن كان معروفا ومكان عرضها في المتحف ومقاساتها، وكذلك وصف التحفة وحالة حفظها مع ذكر المراجع التي تحدثت عنه إن وجدت وللإشارة فإن السلم المعتمد عليه في أخذ الصور هو 10سم .

نموذج عن البطاقة الفنية

بطاقة فنية

- رقم البطاقة
- رقم الجرد المتحفي
- اسم التحفة

صورة التحفة

أولا : مجموعة الخواتم

الخاتم هو حلقة أحيانا بدون فص وأحيانا يتكون من فص تحلى به الأصبع (ج) خواتم [1]

ضمت هذه المجموعة 12 خاتما .

بطاقة فنية



[1] علي بن هادية واخرون، القاموس الجديد للطلاب (معجم عربي مدرسي الفبائي)، ص 297.



. رقم البطاقة: 01

. رقم الجرد المتحفي: 0831

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

-الوزن: 09غ

.الوصف : خاتم على شكل حلقة دائريةسميكة بدون فص خالي من الزخارف .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف: ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني،القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 02

. رقم الجرد المتحفي: 0869

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

-الوزن: 02غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية وهي عبارة عن سلك معدني من مادة البرونز رقيق يعلو الحلقة فص على شكل كرية بيضاوية الشكل مرصعة بحجر ذو لون أزرق .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني،القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 03

. رقم الجرد المتحفي: 0888

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

-الوزن:09 غ

.الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية سميكة ومسطحة يعلوه فص من نفس المعدن مربع الشكل وبداخله نقش بارزلدائرة لا تحتوي على أية زخارف.

. حالة الحفظ: متوسطة

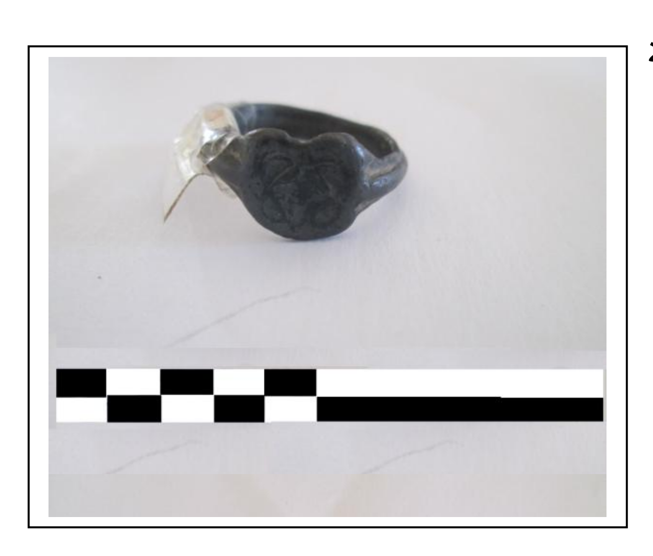
. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /



بطاقة فنية

. رقم البطاقة: 04

. إسم التحفة: خاتم

. مقاسات التحفة:

-الوزن:06غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية غير مكتملة مزين بفص على شكل فاكهة التفاح وعلى سطحه تم نقش شكل القلب.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف ؟

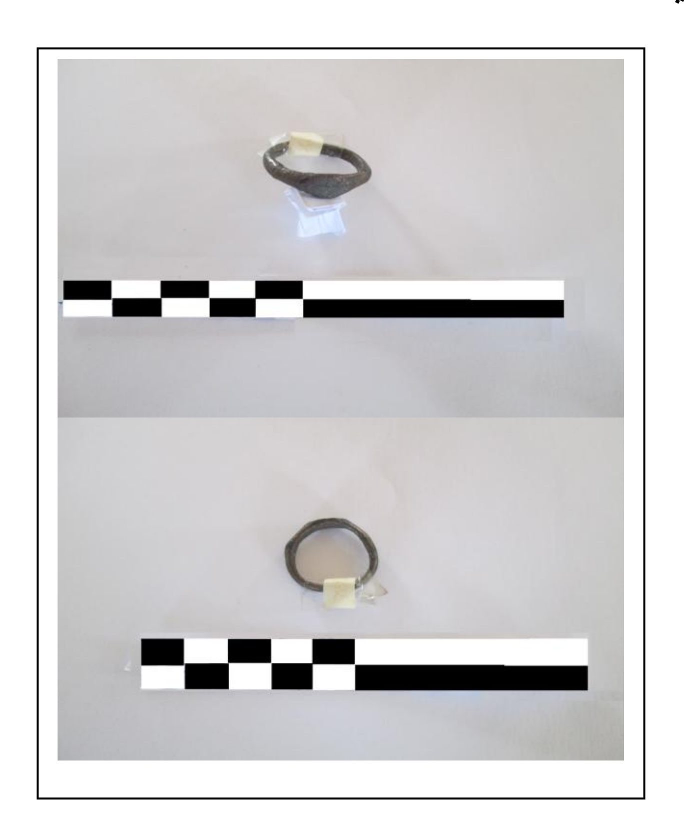
. تاريخ الإكتشاف: ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

.. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:05

. رقم الجرد المتحفي:0862

. إسم التحفة:خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

-الوزن:04غ

.الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية مسطحمزين بفص تابع للحلقة بيضوي الشكل نقشت به رمز الصليب.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

.تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض:الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:06

. رقم الجرد المتحفي:0866

. إسم التحفة:خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن:02غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية تآكل جزء من حلقته يعلوه فص أسطواني الشكلأملس خالي من الزخارف .

. حالة الحفظ:متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

.تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض:الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:07

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة:خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن :02غ

.الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية مزخرف بفص دائري الشكل ومسطح أملس خالي من الزخارف.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

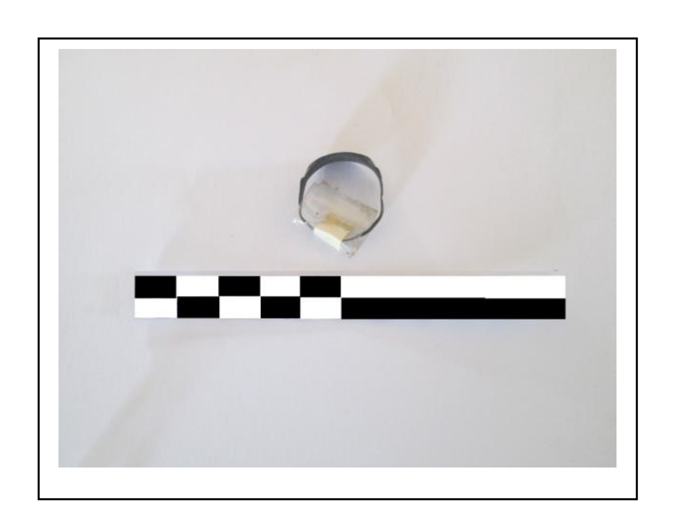
.تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:08

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة:خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن : 02غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة غير مكتملة وقسمه العلوي مزين على شكلهلالأملس ومقعر لا يحمل أية زخارف .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

.تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:09

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة:خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن : 07غ

.الوصف : خاتم يتكون من حلقة دائرية مزخرف بفص على شكل دائرة مسطحة تحمل نقش غائر لحيوان العقرب .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف : ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:10

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن:04غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية به فص على شكل دائرة خالي من الزخارف .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف: ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 11

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن : 04غ

.الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية غير مقترنة ومسطحة بها زخارف على الجوانب عبارة عن نقش غائر لدوائر صغيرة.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 12

. رقم الجرد المتحفي: \

. إسم التحفة: خاتم

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 05غ

. الوصف : خاتم على شكل حلقة دائرية لا يحمل أية زخرفة .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف : ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا:\

ثانيا : مجموعة الأساور

سوار : هو حلقة كالطوق تلبسه المرأة في زندها أو معصمها (ج) أساور

الخلخال : وهو حلية من معدن كسوار كبير تلبسه النساء في أرجلهن (ج) خلاخل[1]

ومن الملاحظ أن الأساور في بادئ الأمر عبارة عن دوائر بسيطة مصنوعة من حجر الصوان أو الحجر الجيري أو القرون أو الأصداف وكذلك العاج، ثم أصبحت تشكل من الخرز أوقطع هندسية صغيرة مختلفة الألوان والأشكال مركبة في خطوط، فكانت تصمم عادة من الخرز المتبقي بعد تصميم القلادات، وبعد إكتشاف المعادن ومعرفة كيفية التحكم فيهاوصهرهاأصبحت تشكل منها بإختلافها .

حيث ضمت المجموعة 07 أساور وخلخال مستخرجة من موقع هيبون الأثري والتي تنتمي إلى الفترة الرومانية .

[1] علي بن هادية واخرون، مرجع سابق، ص 494-318.

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 13

. رقم الجرد المتحفي: 0827

. إسم التحفة: سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 04غ

.الوصف:سوار مفتوح تقدر فتحته بالتقريب3سم بيضوي الشكل ومسطحمقعر قليلا في الوسط خالي من الزخارف .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف : ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا:.X.Delestre, Hippone, Edisud/Inas, 1er Edition, 2005

بطاقة فنية



. رقم البطاقة:14

. رقم الجرد المتحفي:0826

. إسم التحفة:سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 10غ

. الوصف: سوار على شكل حلقة دائرية مفتوحة مسطح لا يحتوي على زخارف تقدر فتحته من 2 الى 3 سم.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا:. X. Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 15

. رقم الجرد المتحفي: 0846

. إسم التحفة: سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن:10غ

.الوصف: سوار على شكلحلقة دائريةمفتوحةبسيط وأملس لا يحتوي على أية زخرفة يزداد سمك هذا السوار عند الفتحة والتي تقدر 2سم .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف : ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: . X . Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 16

. رقم الجرد المتحفي: \

. إسم التحفة: سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن: 10غ

. الوصف:سوارعلى شكل حلقة دائرية مفتوحومسطح يزداد سمكه عند طرفي الفتحة التي تقدر بـ1,5سم يحتوي على زخارف على شكل خطوط مستقيمة عمودية على حلقة السوار.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: . X. Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 17

. رقم الجرد المتحفي: \

. إسم التحفة: سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 06غ

.الوصف : سوار ذوحلقة بيضوي الشكل مفتوحة تقدر فتحته ب2 سم يتكون من سلكين من معدن البرونز شكل هذين السلكين عن طريق لويهما .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا:. X. Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 18

. رقم الجرد المتحفي: \

. إسم التحفة: سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن: 08غ

. الوصف: سوار دائري بسيط ذو حلقة مفتوحة يزداد سمك هذا السوار عند طرفي الفتحة تقدر فتحته ب1 سم .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: X.Delestre, op.cit .

بطاقة فنية

. رقم البطاقة: 19

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة:سوار

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن : 12غ

.الوصف : سوار على شكل حلقة دائرية مسطحة مغلق بواسطة قفل ثنائي الفتحمزخرف بخطوط مستقيمة وعمودية وصليب منقوش في الجوانب .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: . X. Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 20

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة: خلخال

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الوزن: 35غ

. الوصف : خلخال وهو سوار كبير على شكل حلقة دائرية صلب القفل صور به أربعة رؤوس لطير البط ذو نقش بارز .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف: ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني ، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا:. X. Delestre, op.cit

المجموعة الثالثة : الأقراط

القرط : باللغة العربية هو الذي يعلق في شحمة الأذن والجمع أقراط وهي عبارة عن حلقة دائرية أو بيضاوية أو تكون متدلية من الأسفل وإما أن تكون مفتوحة من الأعلى .

ضمت هذه المجموعة قرطان.

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 21

. رقم الجرد المتحفي: 0872

. إسم التحفة: حلقة أذن

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 02غ

.الوصف : قرط على شكل حلقة دائرية بسيطة مفتوحة من الأعلى وفي إحدى الطرفين زخرفة عبارة عن كرية ملساء من نفس المعدن .

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: X.Delestre, op.cit

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 22

. رقم الجرد المتحفي:0874

. إسم التحفة: حلقة أذن

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الوزن : 02غ

. الوصف : قرط عبارة عن حلقة دائرية مفتوحة قليلاإحتوت على دبوس به زخرفة نباتية على شكل زهرةصغيرة مرصعة بحجارة زرقاء اللون .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف : ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

رابعا : مجموعة العقود

العقد : هي قلادة تزين بها المرأة عنقها (ج) عقود[1]

بحيث أن متحف هيبون قد إحتوي على عقد واحد مصنوع من مادة البرونز.

بطاقة فنية



[1]علي بن هادية واخرون، مرجع سابق، ص 687.

. رقم البطاقة: 23

. رقم الجرد المتحفي:\

. إسم التحفة:عقد

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الطول:46سم

- الوزن:35 غ

.الوصف : هذا العقد يتكون من كريات مثقوبة أسطوانية الشكل ملساء لا تحمل أية زخرفة عددها 91 كرية قطر الواحدة منها حوالي 0.5سم بحيث تشكل في خيط أو سلك معدني .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 03

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

خامسا: المشابك

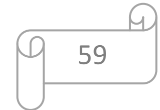
المشبك: هو حلية غالبا ما تكون من المعدن أو العاج يتكون من قطعتين هما المشبك بأتم معنى الكلمة ودبوس يستعمل لمسك الثياب ويستعمل للنساء والرجال .[1]

ضمت المجموعة 04 اجزاء من المشابك .

بطاقة فنية



[1] علي بن هادية واخرون ، مرجع سابق، ص 1077.



. رقم البطاقة: 24

. رقم الجرد المتحفي:0890

. إسم التحفة:مشبك

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الطول:4,5سم

- العرض:2,5سم

- الوزن : 10غ

. الوصف :جزء منالمشبك على شكل حيوان الأرنب،لا يحتوي على دبوس.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف :؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية، القرن الثاني

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 25

. رقم الجرد المتحفي:0900

. إسم التحفة:مشبك

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الطول:6,8سم

- العرض:4,1سم

- الوزن : 33غ

.الوصف : جزء منمشبك له مقبضلا يحتوي على دبوس الغلق.

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 26

. رقم الجرد المتحفي:0901

. إسم التحفة: مشبك

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

– الطول: 7,5سم

– العرض: 3,8سم

– الوزن:11غ

. الوصف :جزء من مشبك له مقبض صليبي الشكل،الذراع والدبوس مفقودان .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف: ؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 27

. رقم الجرد المتحفي:0902

. إسم التحفة: مشبك

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الطول:5,5سم

- الوزن: 18غ

.الوصف: جزء من المشبك تم العثور عليه في موقع هيبون يعود للفترة الرومانية عبارة عن نصف دائرة سميك في إحدى الطرفين لا يحتوي على دبوس الغلق .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف: ؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: /

بطاقة فنية



. رقم البطاقة: 28

. رقم الجرد المتحفي: 0873

. إسم التحفة: مشبك

. مادة الصنع : البرونز

. مقاسات التحفة:

- الطول:4,5سم

- العرض:اسم

- الوزن:02غ

. الوصف : جزء من المشبك عبارة عن دبوس الغلقيشبه الإبرة رقيق وحاد .

. حالة الحفظ: متوسطة

. مكان الإكتشاف:؟

. تاريخ الإكتشاف:؟

. مكان العرض: الطابق الثاني، القاعة رقم 01

. الفترة الزمنية: الفترة الرومانية

. البيبليوغرافيا: \

خاتمـة

بعد هذه الدراسة المتواضعة لمجموعة الحلي البرونزية المحفوظة بمتحف هيبون نستنتج أنها تعتبر من المخلفات الأثرية المهمة، فمن خلالها يمكن التعرف على بعض الجوانب الحضارية الإجتماعية والدينية والإقتصادية والفنية، التي تتمثل في إهتمام أهالي هيبون بإرتداء الحليكغيرهم من الشعوب كأحد العناصر الهامة في لباسهم واستخداماتهم اليومية مما يشير إلى وجود بعض الذوق والإهتمام بالأناقة، كما تشير تعدد أشكال الحلي على إختلاف أشكالها وتقنية صناعتها على وجود حس فني وإبداعي لدى الحرفي، كذلكتعكس دراسة الحلي الأوضاع الإقتصادية للموقع والسكان من خلال تتبع تقنيات صناعتها وموادها.

فدراستنا لهذه المجموعة يساهم في الحفاظ عليها وذلك من خلال إعداد بطاقات فنية لها يستعين بها أي باحث في هذا المجال، في حالة ضياعها أو تعرضها لعوامل التلف .

قائمـة المصـادر و المراجـع

أولا: المراجع باللغة العربية

- باقر طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، بغداد ، 1973 .
- بدر الدين لوناسة، متحف هيبون عنابة : دراسة وصفية تحليلية، مذكرة تخرج ليسانس، قسم الاثار، الجزائر، 2001-2002.
- تقي الدباغ، علم المتاحف، بغداد، 1979.
- روستو فترف، ترجمة علي زكي، تاريخ الامبراطورية الرومانية الاجتماعية والاقتصادية، مكتبة النهضة العربية، 1979.
- سعيد دحماني، من هيبون بونة الى عنابة :تاريخ تأسيس قطب حضري، لجنة الثقافة والسياحة والرياضة للمجلس الشعبي البلدي، عنابة، 2002.
- سعيد دحماني، هيبون الملكية، الوكالة الوطنية للاثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، الجزائر، 1991.
- محمد البكر، الزينة في العصور القديمة، مجلة الماثورات الشعبية، العدد 27، 1990.
- محمد الصغير غانم، معالم التواجد الفنيقي البوني في الجزائر، عين مليلة، 2003.
- محمد بن ابراهيم جندلي، عنابة في سياق التاريخ وعمق الجغرافيا، الجزء الاول، مطبعة المعارف، 2007.
- محمد عبد الهادي، دراسات علمية في ترميم وصيانة الاثار الغير عضوية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- مهاب درويش، الفنون الصغرى والتمائم في مصر القديمة: الحلي، الاختام، ادوات الحياة اليومية، مكتبة الزهراء، الاسكندرية.
- موسى سلامة، مصر أصل الحضارة، المطبعة العصرية، القاهرة، 1976.

❖ موسى محمد رفعت، مدخل الى فن المتاحف، الطبعة الاولى، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، 2002.
❖ نبيل امقران، دراسة تشخيصية وتقنية لمجموعة من التحف البرونزية المحفوظة بمتحف جميلة، مذكرة تخرج ماجستير، صيانة وترميم، معهد الاثار، الجزائر، 2009-2010.
❖ نظام الاداب المهنية، الوكالة الوطنية للاثار وحماية المعالم والنصب التاريخية، تدريب المكتب القومي التابع للمجلس الدولي للمتاحف، الجزائر.
❖ ول ديوارنت ، ترجمة محمد بدران ، قصة الحضارة ، دار الهلال ، 1981.

المراجع باللغة الاجنبية

❖ A. Talbi, La Conservation- Restauration des métaux, rapport de formation sous la direction de jaquesrebiere, draguignan, 2006-2007 .
❖ Bulletien de l'Académie d'Hippone, 1936-1961, N38.
❖ C.Sintes et Y.Rebahi, Algéria Antique, France, Avignon, Imprimerie Laffont, 2003.
❖ G. Garragia, Le Travail du Bronze a l'epoque gréco-romain, 1989 .
❖ J. Ogden, Jewellery of the world, London, trefoil books it'd, 1982 .
❖ M. Pernot, « Archéométalurgie de la transformation des alliages à base de cuivre » In l'innovationtechnique au moyen -Age, act de 6eme Congrès international d'archéologie médiévale, 1-5 octobre 1996 .
❖ R.-A Higgins, Greek and roman jewelry, London, 1961.
❖ R.Chevalier, Or et Argent de l'Italie Antique, Latornusxxl fasc. 4, 1962 .
❖ R.Ferté, Les bijoux antiques, Paris, 1956 .
❖ S .Dahmani, HipponeRegius, 1er Edition, 1973 .
❖ S. Dehmani et P. Morel, Mosaiques d'Hippone : le musée d'hippone Annaba, 1993 .
❖ X. Delestre, Dossiers d'Archéologie, N286, 2003 .
❖ X. Délestre, Hippone, Edi sud /Inas, 1er Edition, 2005 .

القواميس

❖ علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب(معجم عربي مدرسي الفبائي)، الطبعة السابعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

الموقع الالكتروني

http://www .startimes .com. /f. aspx? t=34050964 .

فهرس الخرائـط

فهرس الأشكـال

فهرس الصور الجويـة

فهرس الصور

فهـرس المحتـوى

قائمة المصطلحات

Hippone	هيبون
Musée	متحف
LES bijoux	الحلي
Bague	خاتم
Collier	عقد
Bracelets	أساور
Fibule	مشبك